[462] ويعد أصحابنا - المتأخرون - حديثه حسنا، وبعضهم يعده صحيحا وهو مدح له وتوثيق على قاعدتهم. وهو: نقي الحديث لا يروي عن ضعيف، ولا بالواسطة، وهو مدح له يعلم بالتتبع. محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير، البرمكي صاحب الصومعة: قال ابن نوح: وكان ثقة مستقيما، قاله النجاشي، ونقله العلامة، ونقل عن ابن الغضايري تضعيفه، ثم رجح قول النجاشي. محمد بن إسماعيل بن بزيع: كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل، قاله النجاشي، والعلامة، ووثقه الشيخ - أيضا -. وروى الكشي مدحه. محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني، أبو عبد ا: ثقة، عين، روى عن الثقات، ورووا عنه، ولقي أصحاب أبي عبد ا عليه السلام قاله النجاشي، والعلامة. محمد بن الأصبغ: كوفي، ثقة، قاله النجاشي، والعلامة. محمد بن بحر، الرهني من أهل سجستان: من المتكلمين، وكان عالما بالأخبار، فقيها إلا أنه متهم بالغلوا. قاله الشيخ. وقال النجاشي: قال بعض أصحابنا: (إنه كان في مذهبه ارتفاع)، وحديثه قريب من السداد، ولا أدري من أين قيل ذلك ؟ ونقلهما العلامة وتوقف.
